برنامج اثرائي باستخدام اللعب لتنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية والمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة الموهوبين

د. سحر أحمد حسين سليم *

المقدمة

تُعد السنوات الخمس الأولي من عمر الطفل عامة سنوات حاسمة في تكوين شخصيته لأن تأثيرها يمتد مدى الحياة ، فعليها ترتكز فرص نجاحه المستقبلي، وقد أشار مكارنكو إلى أن أساس التربية والتعليم يُرسم قبل سن الخامسة ، وأن كل ما ينجز خلال هذه الفترة من عمر الطفل يشكل (٩٠%) من العملية التربوية برمتها، وقد وصف بعضهم هذا السن بسن العبقرية ، كما أكد فروبل أن طفولة الإنسان تمتلك استعدادات خاصة يمكننا أن نستفيد منها فوائد كثيرة.

والأطفال الموهوبين خاصة تنعقد عليهم آمالاً كبري في ارتياد آفاق المستقبل وتطوير سبل الحياة لشعوبهم، فهم يمثلون ثروة وطنية في غاية الأهمية، لذا فمن الضروري دراسة حاجاتهم وتنميتها، ورعاية الموهوبين لابد أن تستند على أسس موضوعية تندرج من نقطة التعرف والكشف عنهم بصورة دقيقة، وتقديم البرامج التي تستثمر وتوجه وتطور طاقاتهم وقدراتهم، والتي تراعي خصائصهم والتي تقدم من خلال وحدات تعليمية إثرائية مشوقة تتسم بالترابط والتفاعل والمرونة باستخدام أسلوب اللعب لأنه الأسلوب الأمثل للنمو العقلي لطفل الروضة .

* دكتوراة من كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – تخصص تربية خاصة – جامعة عين شمس

والمجتمعات الواعية والبصيرة بنواميس النهوض تصنع بيئة الموهبة قبل أن تبحث عن الموهوبين، وتجعل من رعاية القدرات في شتى المجالات جزءًا من ثقافتها القومية ، ورسالة يؤمن بها أفرادها، ومهمة يشترك في أدائها مؤسساتها التربوية والسياسية والاجتماعية والإعلامية والاقتصادية .المجتمع كله يبحث في قدرات أفراده المتنوعة ويعترف بها ويرعاها .رعاية الموهبة لا تتطلب كثير علم في آلية الرعاية وأساليبها وطرائقها، وإنما تتطلب وعي بأهميتها، واستشعار بالمسؤولية حيالها، وقيام كل بدوره تجاهها.

وتشير جوزال عبد الرحيم وآخرون (٢٠٠٨) إلى أهمية البرامج الإثرائية المتنوعة فى مرحلة رياض الأطفال لأنها تعمل على شحذ وتنشيط الإسراع لنمو المفاهيم العلمية والرياضية.

وتعتبر المفاهيم العلمية من أهم نواتج العلم التي يتم بواسطتها تنظيم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى، وتؤكد التربية العلمية على ضرورة تعلم المفاهيم بطريقة صحيحة، و أصبح اكتساب التلاميذ لهذه المفاهيم هدفاً رئيسياً للتربية العلمية في جميع مراحل التعليم المختلفة، حيث إنها تعتبر من أساسيات العلم والمعرفة العلمية التي تفيد في فهم هيكلية العلم بصورة سليمة، وفي انتقال أثر التعلم .فهي تقدم للتلاميذ مواقف تعليمية ذات معنى بالنسبة لهم، وتكون لديهم حصيلة من المعرفة تمكنهم من متابعة الجديد في العلم، كما أن استيعاب المفاهيم بطريقة علمية صحيحة يساعد المتعلم في صنع قرارته اليومية وتدبير أموره الحياتية المختلفة والمفاهيم العلمية تمنح فرص الملاحظة والاستنتاج والتحليل والتمييز والتصنيف وذلك من خلال التجارب العلمية المبسطة التي يقوم بها الأطفال والتي تعمل على إكسابهم الأسلوب العلمي في التفكير.

أن اللعب يُعد نقطة البداية للنمو المعرفي، وتنمية القدرة على التعامل مع الآخرين بشكل إيجابي وذلك لأن اللعب سلوك نشط، فمن خلال اللعب يكتشف الأطفال البيئة المحيطة بهم (عبد الفتاح غزال وآخرون ٢٠٠٨ : ١٠)

كما تتضح أهمية تعلم أطفال الروضة المفاهيم الرياضية فهي تساعد على تنمية خيال الطفل وقدراته الابتكارية وقوة ملاحظته وتدريبه على حل المشكلات من خلال الأفكار الرياضية ومهارات القياس وتطبيقاتها من خلال اللعب (رمضان مسعد بدوى ٢٠٠٣ : ٢٦)

ويُعد أطفال الروضة الموهوبين في حاجة ماسة لاكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية لتكوين علاقات سوية مع أقرانهم وذلك لما يتميز به هؤلاء الأطفال بخصائص تميزهم عن أقرانهم العاديين من خلال اللعب الجماعي والذي يكسب الطفل أنماط السلوك الاجتماعية السليمة.

وتشير(أمل الأحمدي ، ١٩٩٩٨) أن اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفولة ووسيطا تربوياً مهما يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب الحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والمعرفية ، فهو من ناحية يؤدى إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل، كما أنه منطلق للنشاط التعليمي والتربوي الذى سيسود لدى الطفل في المرحلة المقبلة

فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارفه عن العالم الخارجي ويكتشف بيئته، ويتعلم ثقافه مجتمعه، ولغته، وقيمه الأخلاقية، ومن خلال أنشطة اللعب يتعلم الطفل إلى الأشكال والألوان والأحجام ، ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينها من علاقات وما تحققه من وظائف وما تحمله من أهمية، وهذا ما يثرى حياته العقلية

بمعـــــارف مختلفـــــة عـــــن العـــــالم المحـــــيط بـــــه (العلي ، ٢٠٠٢ : ١٤٧-١٤٨)

وفـى ضـوء مـا سـبق تبـين للباحثـة أهميـة اكتسـاب بعـض المفـاهيم العلميــة والرياضــية وبعــض المهــارات الاجتماعيــة لأطفــال الروضــة الموهـوبين مـن خـلال برنـامج إثرائـي متكامـل متـرابط للأنشـطة العلميـة والرياضـية عـن طريـق اللعـب وذلـك لأهميـة اللعـب للأطفـال فـي هـذه المرحلة لأن اللعب يعمل على تنشيط القدرات العقلية كما يحسن الموهبة الإبداعيـة لـديهم ويعمـل علـى تحقيـق النمـو المعرفـي العقلـي والوجـداني والنفسحركي لدى أطفال الموهوبين وذلك بما يتناسب مع القدرات العقلية المميزة لهم .

كمـا تشـير نتـائج بعـض الدراسـات لضـرورة تقديم الأنشـطة فـي إطـار متـرابط ولـيس كـل نشـاط علـى حـدة حيـث أن الأنشـطة تنمـي المفـاهيم العلمية والرياضية والمهارات الاجتماعية لأطفال الروضـة الموهوبين عبر تخطيط جيد في بيئة تعليمية غنية من خـلال البرامج الإثرائيـة عن طريق اللعب ومن هذه الدراسات دراسة (Amy sugar, 2008) ، (Cathy,2006) ، (إميلي صادق ، ٢٠١٠) .

كما يشير عبد الرازق سيد (٢٠٠١) إلى أن اللعب بالنسبة للأطفال هو الحياة الكاملة ووظيفته الأولى وعمله الأساسي واحتياج الطفل للعب بأنواعه وأدواته وأساليبه هو احتياج نمائي يتطور مع تطور النمو، فالطفل يلعب لأنه ينمو، وينمو لأنه يلعب واللعب بدوره يعكس كل خصائص النمو وكل التغيرات الارتقائية التى تحقق للطفل فى كل مرحلة من مراحل نموه (خالد عبد الرازق السيد، ٢٠٠١ : ٢٣)

وتتضح أهمية تقديم الأنشطة عن طريق اللعب، وتقديمها مترابطة وغير منفصلة حتى تؤدي دورها المنشود فى النمو المتكامل لطفل

الروضة الموهوب . وفى هذا الصدد تشير ليلي كرم الدين (٢٠٠١) لأهمية اللعب ويتضح هذا من خلال نقطتين هامتين هما : أهمية اللعب كحاجة أساسية وضرورية من حاجات الطفل، وأهمية اللعب كوسيلة للنمو المتكامل للطفل ووسيلة للتنمية والتعلم .

واللعب هو نقطة البداية للنمو المعرفي وتنمية القدرات العقلية للطفل وتنمية قدرة التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي، وفى هذا الصدد تشير رحاب صديق (٢٠٠٦) إلى أن اللعب يتيح الفرصة لاكتساب القيم الاجتماعية وتدريب طفل الروضة على ممارسة الدور الاجتماعي بما يتفق مع قيم الجماعة، واللعب مع الآخرين له تأثير كبير على الطفل حيث يوفر له الفرصة للقيام بأدوار اجتماعية متعددة لا تتاح له خارج نطاق اللعب (رحاب صديق ، ٢٠٠٦ : ١٩).

ولقد بين بياجيه Piaget ارتباط الذكاء باللعب، وذلك في النظرية المشهورة، (النظرية المعرفية) في تفسير اللعب، إذ يقول: "إن اللعب هو سيادة لعملية التمثل على عملية المواءمة، فاللعب عبارة عن تمثلٍ خالصٍ يغير المعلومات القادمة لكي تلائم متطلبات الفرد، وكل من اللعب و المحاكاة لهما دورٌ تكامليٌ في تطور الذكاء"(الخوالدة، ٢٠٠٣)

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بهذه الطاقات البشرية ففي السنوات العشر الماضية أُسس برنامج للكشف عن الموهوبين بمساهمة من وزارة المعارف ، وجامعة الملك سعود ، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ؛ ثم بعد ذلك تم إنشاء إدارة عامة لرعاية الموهوبين بوزارة المعارف سابقًا (وزارة التربية والتعليم حاليًا) ، ومؤسسة أخرى تدعم الموهوبين ماديًا ومعنويًا سُميت بمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، ثم شاع بعد ذلك إنشاء مراكز خاصة للموهوبين في عدد من مناطق المملكة.

وحيث إن هذه المراكز حديثة الإنشاء ؛ لذا فهي بحاجة إلى أنشطة لرعاية الموهوبين على أن يراعى فيها التخطيط والاختيار السليم ، مع تنوع هذه الأنشطة لكي تتفق مع التنوع في المواهب. والدراسة الحالية تهتم بالأطفال فى مرحلة الروضة ، حيث أنهم أجيال المستقبل

مشكلة البحث

على الرغم من وجود فروق فردية هائلة سواءً في القدرات العقلية، أو في المهارات اليدوية، أو في العلاقات الاجتماعية للأطفال داخل الصف الواحد، إلا أن التعليم العام على الأغلب موجه لمن هم في مستوى الوسط في حين يتميز الموهوبون عن أقرانهم في أي مستوى صفي بقدر ما على تعلم المواد الجديدة بسرعة أكبر وبدرجة أكثر عمقًا مما قد يترتب على توحيد المقررات إهدار جزء كبير من قدرات الطفل الموهوب وعدم قدرته على التكيف مع المنهج وبالتالي الروضة بصفة خاصة ،والحياة بصفة عامة .

كما يشير(الطنطاوي ، ٢٠٠٠ م ، ٢٢١) بأن الأنشطة المقدمة للعاديين تشكل حجر عثرة في طريق تقدم هؤلاء الأطفال الموهوبين حيث لا تتناسب مع قدراتهم ،ولا تتناسب الأنشطة الواردة فيها لاكمًا ولا كيفًا مع إمكاناتهم، ولا تعمل تحديًا كافيًا لقدراتهم وفي بعض الأحوال قد تعوق هذه الأنشطة الموهبة ولا تساعد على ظهورها. كما لاحظت الباحثة أن الأنشطة تقدم للأطفال بصورة منفصلة – كل نشاط بمعزل عن الآخر – بما يؤدي لعدم تكامل المعرفة.

والمنهج " حقي العب وأتعلم وأبتكر" منهج يحث على التنمية الشاملة للطفل وتقديم الأنشطة بطريقة مترابطة من خلال بيئة اللعب التي تثري خيال الطفل وتخصب فكره وتوسع أفقه وتساعده على إدراك العلاقات بين جوانب المعرفة، وذلك لتطوير طاقات وقدرات طفل الروضة

للمساهمة في تقدم المجتمع ولما لأهمية المحافظة على تلك الثروة البشرية الثمينة (الموهوبين) تحتم التوجه البحثي للاهتمام بهذه الفئة من خلال اكتشافهم المبكر والتعرف عليهم وإعداد البرامج الإثرائية التي تتناسب مع قدراتهم الرفيعة المستوى على أن تتسم بالترابط والمرونة بما يوسع خبراتهم ويعمقها من خلال اللعب والتفاعل مع الأقران بما يحقق لهم نمواً شاملاً علمياً ورياضياً ونفسياً واجتماعياً وجسمياً سليماً.

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات على ان العناية بالأطفال الموهوبين من خلال توفير المصادر التعليمية المناسبة واثراء البيئة الداعمة لمجالات التميز والعمل على توجيه الانشطة الملائمة وتوجيه طاقاتهم ورصد موهبتهم والتعامل معها بإيجابية ، وتجنب الممارسات الخاطئة التي قد تعيق تآلق موهبته من خلال عملية الكشف المبكر عن الموهبة والتعرف عليهم ، لان ذلك يمثل المدخل الطبيعي للبرامج الخاصة بالموهوبين ، ومن هذه الدراسات دراسة (Bangel, N., et al, 2006) ، (Levy, et al, 2010) .

وتتلخص مشكلة البحث الحالي فى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما فعالية برنامج إثرائي في تنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية لدى أطفال الروضة الموهوبين فى المستوى الثانى (KG2) في مدينه جدة ؟.
٢. ما فعالية برنامج إثرائي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة الموهوبين فى المستوى الثانى (KG2) في مدينه جدة ؟.
٣. هل يختلف أداء أطفال الروضة الموهوبين فى المستوى الثانى (KG2) على مقياس المفاهيم العلمية والرياضية فيما بين القياسين البعدى والمتابعة في مدينه جدة ؟.

٤. هل يختلف أداء أطفال الروضة الموهوبين فى المستوى الثانى (KG2) على مقياس المهارات الاجتماعية فيما بين القياسين البعدى والمتابعة في مدينه جدة ؟.

أهداف البحث

يهدف البحث لإعداد برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية وبعض المهارات الاجتماعية من خلال اللعب لأطفال الروضة الموهوبين المستوى الثاني (K.G.2).

كما يهدف البحث إلى :

١. التعرف على تأثير برنامج إثرائي لأطفال الروضة الموهوبين في تنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية وبعض المهارات الاجتماعية من خلال اللعب.
٢. تقويم فعالية البرنامج الإثرائي المقترح في تنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية وبعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة الموهوبين (K.G.2) من خلال اللعب.
٣. دراسة مدى استمرارية اكتساب أطفال الروضة الموهوبين لبعض المفاهيم العلمية و الرياضية وبعض المهارات الاجتماعية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي فى :

١. تصميم برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية والمهارات الاجتماعية من خلال اللعب لأطفال الروضة الموهوبين (المستوى الثاني KG2).
٢. مساعدة معلمات رياض الأطفال في تخطيط وتوجيه الأنشطة الإثرائية وتقديمها مترابطة وليس كل نشاط على حده حتى يكسبها الطبيعة التكافلية، التي تكسب المتعلم قوة ومعني وذلك

عن طريق اللعب لأن الأنشطة التي تقدم عن طريق اللعب تيسر التعلم وتدعمه.

حدود البحث ومنهجه

يقتصر البحث الحالي على تنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية والمهارات الاجتماعية من خلال اللعب لأطفال الروضة الموهوبين بروضات مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وفى البحث الحالي سوف تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي.

عينة البحث

تتكون العينة النهائية للبحث من (٤٧) طفلاً وطفلة من الموهوبين والعمر الزمنى (٥ – ٦) سنوات ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية من الأطفال الموهوبين وعددهم (٢٢) طفلاً ، والأخرى مجموعة ضابطة عددها (٢٥) طفلاً.

أدوات البحث

١- اختبار المصفوفات المتتابعة المقنن الرافن للذكاء.
(ترجمة سيد عبد العال)

٢- مقياس المهارات العلمية و الرياضية لأطفال الروضة الموهوبين KG2 (إعداد الباحثة)

٣- قائمة لسمات الأطفال المبتكرين في مرحلة ما قبل المدرسة.
(إعداد محمود عبد الحليم منسي)

٤- مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

٥- برنامج المهارات العلمية و الرياضية لأطفال الروضة الموهوبين KG2 (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث

- **الأنشطة الإثرائية Enrichment Activities**

هى تزويد الأطفال بخبرات تعليمية ثرية إضافية لما يقدم للأطفال العاديين عن طريق الأنشطة والإثراء يتطلب قدرات عالية من الطفل، ويعمل على رفع مستواه المعرفي، وتزويده بمهارات فكرية متطورة (زيد الهويدي، ٢٠٠٧ : ٤٥)

- **التعريف الإجرائي للأنشطة الإثرائية**

هي مجموعة أنشطة متنوعة إضافية غير نمطية ، هادفة تتسم بالشمول والمرونة والتكامل والترابط تقدم في إطار من الوحدة المعرفية، وذلك بهدف تنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية والمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة الموهوبين .

- **الطفل الموهوب Gifted Child**

ويمكننا تعريف الطفل الموهوب بالطفل الذي يظهر أداءً مميزًا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من القدرات الآتية:

- القدرة العقلية التي تزيد فيها نسبة الذكاء عن انحرافين معياريين موجبين من المتوسط.
- القدرة الإبداعية في مجال أو أكثر من مجالات التفكير والتطبيق.
- القدرة على التحصيل العلمي المتميز بالدرجة التي تزيد عن المتوسط بثلاث انحرافات معيارية.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية...إلخ.
- القدرة على المثابرة والالتزام والقوة الدافعة العالية، والمرونة، والاستقلالية في التفكير كسمات شخصية وعقلية تميز الموهوب عن

غيره، إضافة إلى خصائص عقلية وجسمانية ووجدانية ملحوظة من جانب المحيطين به لرعايته (الروسان ٢٠٠٩م).

المفاهيم العلمية Scientific Concepts

المفاهيم العلمية تنمي العلية وهى السببية من خلال التجارب العلمية التي تقوى لدى أطفال ما قبل المدرسة قوة الملاحظة ، كما تتيح لهم ربط السبب بالنتيجة، كما تنمي لديهم الأسلوب العلمي في التفكير والاستكشاف والتجريب والاستكشاف الموجه (رمضان مسعد،٢٠١٢، ١٤٨) .

المهارات الاجتماعية Social Skills

يعرفها أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣، ٣٠٦) بأنها "المهارات التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي كمهارات العمل مع جماعة، ومهارات التحدث والتفاعل مع الآخرين، والمشاركة في المناقشة، والتعاون مع الزملاء لإنجاز الأعمال المكلفين بها، وهي مهارات يتم اكتسابها من خلال ممارسة المتعلمين للأنشطة الصفية واللاصفية التي تقدم داخل الفصل وخارجه كالندوات والرحلات وإقامة المعارض والندوات العلمية ".

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائيا في هذا البحث بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية التي تساعد أطفال الروضة الموهوبين (المستوي الثاني)علي التفاعل مع الآخرين داخل الروضة وخارجها. وهي المهارات الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح في هذا البحث.

اللعب

ويعرف بياجيه (Piaget) اللعب "بأنه سيادة لعملية التمثل على عملية المواءمة، فاللعب عبارة عن تمثل خالص يغير المعلومات القادمة

لكي تلائم متطلبات الفرد، وكل من اللعب والمحاكاة لهما دور تكاملي في تطور الذكاء.

الإطار النظري

يتميز الموهوبون بخصائص نفسية وسلوكية ومعرفية تميزهم عن غيرهم من أقرانهم ولكن من الغريب أن تكون الخصائص الإيجابية للأطفال الموهوبين سببا في معاناتهم من صعوبات ومشكلات نفسية واجتماعية، وخاصة إذا تواجد هؤلاء الأطفال في سياقات اجتماعية غير قابلة أو مرحبة بتلك الخصائص ولا يتوفر فيها متطلبات تتعهدها وترعاها(عكاشة، ٢٠٠٥: ٥٠). والمشكلات السلوكية التي يتعرض لها الموهوب قد تكون ناتجة عن عدم التكافؤ بين القدرات الانفعالية والاجتماعية للطفل الموهوب وقدراته المعرفية والعقلية، ويرجع ذلك إلى أن النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الموهوبين يسير بمعدل أبطأ مقارنة بنموهم العقلي وذلك بسبب وعيهم المعرفي وارتفاع مستوى ذكائهم (Silverman ,1997: 42).

ويؤكد (Johnson,. 2005:132) أن الاختلاف بين التلاميذ الموهوبين وأقرانهم العاديين يدفعنا إلى إعداد برامج خاصة بهم حتى نجنبهم ما قد يتعرضون له من مشكلات تعوق نموهم وتعمل على تشخيص هذه المشكلات وعلاجها حتى لا تعوق توظيف وتفعيل قدراتهم وإمكاناتهم.

المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة

تعريف المفهوم

تذكر صفاء أحمد محمد (٢٠٠٩: ٢٦) أن المفهوم هو عملية عقلية تقوم على تنظيم المعلومات المتصلة بخواص واحدة أو أكثر من الأشياء أو الموضوعات أو العمليات والتى تحدد ما إذا كان شيء معين أو مجموعة معينة من الأشياء تختلف عن أشياء أخرى أو ترتبط بها أو مجموعات أخرى من الأشياء.

اكتساب طفل الروضة المفاهيم العلمية

وترى إيفال عيسى (٢٠٠٥: ١٥٤) أن عملية اكتساب المفاهيم هي عملية مستمرة، وتتم نتيجة لتعرف الأطفال على الخصائص المشتركة للأشياء، أو المواقف، أو الظواهر، وبذلك فالمفاهيم ليست ثابتة، ولكنها تتطور بنمو المعارف والحقائق العلمية لدى الطفل، ويختلف نمو المفاهيم وفقا لطبيعتها وخصائصها، ومدى تفاعل الطفل المباشر مع الأشياء والمواقف واستخدامه لحواسه وللغة في التعرف على هذه الأشياء وتكوين صورة ذهنية لها، ولعل نمو المفاهيم الحسية يكون أسرع من نمو المفاهيم المجردة لدى الطفل.

لقد تطرق العديد من العلماء إلى مراحل نمو المفاهيم العلمية واكتسابها فتذكر أسماء فتحى توفيق (٢٠٠٩ ، ٣٩ -٤١) أن برونر Bruner قد حدد ثلاثة مستويات، وهذه المستويات ترتبط بمراحل النمو المعرفي عند الطفل وهى كما يلي:

١) **المستوى الحسي:** ويشتمل على الناحيتين الحركية واليدوية، وفيه يُكَوِّن الطفل الكثير من المفاهيم عن طريق ربطها بأفعال أو أعمال يقوم بها بنفسه.
٢) **المستوى الصوري:** وفيه يتم ترابط التصورات العينية، ويُكَوِّن الطفل مفاهيمه عن طريق الخيالية لذهنية ويستطيع أن يمثل المفاهيم بالرسم أو عن طريق صور شبه مجردة غير مرتبطة بعمل خاص.
٣) **المستوى المجرد أو الرمزي:** وفيه ينتقل الطفل إلى التجريد واستخدام الرموز والكلمات، ويرى برونر أن هناك تفاعلا مستمرا بين المراحل الثلاثة

واتفق كل من زكريا الشربينى، ويسرية صادق (٢٠٠٠) وبطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧،٦٨) أن "برونر" Bruner قد أوضح أهمية

المفاهيم العلمية حيث أنها: تقلل من تعقد البيئة إذ أنها تصنف ما هو موجود من أشياء ومواقف، وتساعد الطفل على التفكير والتأمل والتدقيق في فهم عوامل البيئة التي تحيط به، والتعرف على مظاهرها بالحس والمشاهدة، وتسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث، وتقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي موقف جديد، وتساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط، وتساعد الأطفال على فهم وتفسير الأشياء التي تثير انتباههم في البيئة المحيطة بهم والتي يمكن أن يتعلموها.

اللعب هو عمل الطفل

اللعب هو ذلك العمل الجاد الذي يعمل فيه الطفل من الصباح إلى المساء دون ملل. والبيئة التى يلعب فيها الطفل هي المعلم ، وهى المعمل الذي يجري فيه تجاربه الخاصة ، فالأطفال وهم يلعبون يلمسون ويشمون ويتذوقون ويتحسسون الأشياء من حولهم ولذلك يتعلمون وهم يلعبون ، فهم باحثون نشطون يفهمون الأفكار المجردة من خلال لعبهم . كما أن للعب أهمية كبيرة وخاصة في النمو الاجتماعي للطفل فهي تشعره أنه في حاجة إلى الجماعة، ويعوده الخضوع لقوانين الجماعة وإيثار المصلحة العامة والتضحية الذاتية في سبيل المجموعة التي ينتمي إليها، وتعوده على مفهوم النجاح والفشل وكذلك فإن اللعب يؤدي إلى الحفاظ على ثقافة المجتمع وتخليدها ونقلها من جيل إلى جيل بعدة طرق مثل (القصص) ، كما أنه هام لنمو العضلات المختلفة ولتمرين جميع أعضاء الجسم.

واللعب من الناحية الأخلاقية يعتبر من أقوى الدوافع في تكوين خلق الطفل وخاصة فى اللعب الجماعي ، فلكي يكون الطفل عضواً مقبولاً في مجموعة عليه أن يكون عادلاً واقعياً ،و قوي الإرادة متحكم في

نفسه.فالطفل يعلم جيداً أن زملاءه لا يتساهلون معه ولا يغفرون له أخطائه كما يحدث في الأسرة ولذلك أثره التدريبى والتعليمى كبير.

أنواع اللعب

هناك أنواعا عديدة من اللعب كما يرى بياجيه ، وكل نوع يناسب مرحلة عمرية معينة فقد أشارت مديحة محمد (٢٠٠٦ ، ٣٤) إلى هذه الأنواع وهي:

١ – **اللعب الوظيفي** : يمارس الطفل هذا النوع من اللعب في المرحلة الحس حركية وتتمثل في القبض على الأشياء وتحريكها لمجرد المتعة والإحساس بالسيطرة عليها .

٢ – **اللعب الرمزي:** أحيانا يطلق عليه اسم اللعب الإيهامي ، حيث يتعامل الطفل مع العصا على أنها حصان، ويتحدث مع الجماد وكأن به روح وحياة ، حيث يتم هذا في مرحلة التفكير فيما قبل العمليات.

٣ – **اللعب وفقا لقواعد:** حيث يمارس الأطفال هذه الألعاب ابتداء من السنة السابعة أو الثامنة من العمر، ويستطيع الطفل أن يلعب ألعابا لها قواعد وحدود ويكيف سلوكه وفقا لذلك.

٤ – **اللعب البنائي:** ويتطور هذا النوع من اللعب الرمزي ويمثل قدرة الفرد المتنامية للتعامل مع المشكلات وفهم حقيقة الحياة

تعتبر مواقف اللعب بمثابة خبرات حسية عملية وتمثل بعداً مهماً في عملية التعليم وتنظيم البيئة المتحدية لإمكانيات الطفل وقدراته فالطفل يتعلم ويتذكر المعلومة التي ترتبط بالخبرة الحسية والممارسة العلمية والتداول مع الخبرة ذاتها في حين أنه يصعب عليه تذكر أو استيعاب المعلومة التي تقدم له بصورة شفهية أو مجردة وهو يستمتع بالخبرة عندما يتعامل معها مباشرة ويتداولها ويسهل عليه تخزينها في الذاكرة ويسهل عليه استدعائها عند الحاجة إليها.

كما أن موقف اللعب هو أفضل وسيلة لتحقيق التعلم الفعال وهو ما تدعو إليه التربية الحديثة فالتعلم الفعال يحتاج إلى الفهم ويحتاج إلى تنمية القدرة على تصنيف المعلومة الحديثة فالتعلم الفعال يحتاج إلى الفهم ويحتاج إلى تنمية القدرة على تصنيف المعلومة وتخزينها في الذاكرة بصورة من بعد استدعائها واستخدامها

فمن فوائد اللعب أيضاً أن الطفل يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً أو في نطاق الجماعة، ويتعلم التعاون واحترام القوانين من خلال مشاركته في الألعاب الجماعية، والالتزام بالقوانين وقواعد اللعبة، ويعزز انتماءه للجماعة من خلال اللعب الجماعي، واكتسابه الثقة بالنفس والاعتماد عليها من خلال الأدوار التى يمثلها في اللعب وينجح في أدائها، ويساعد اللعب كذلك على تنمية ذاكرة الطفل وتفكيره من خلال محاولاته لحل المشاكل التى يواجهها أثناء لعبه.

ويعد اللعب بمختلف صوره نشاطاً حركياً سائداً في مرحلة ما قبل المدرسة أو فترة الحضانة وعن طريق اللعب يمكن أن يتقدم نمو الطفل في جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الحركية ويعتبر اللعب وسيلة لاستغلال وتصريف ما لدى الطفل من طاقة زئدة وتوجيه هذه الطاقة وجهة بناءة كما يتميز اللعب أيضاً بأهميته التعليمية والإبداعية إبراهيم ، (٢٠٠٥ ، ١٢٦-١٢٧)

اللعب وتعلم المفاهيم العلمية

أن بيئة الطفل هي معلمه الخاص الذي يجري فيه تجاربه أثناء لعبه وحركته . فالأطفال وهم يلعبون يتذوقون ،ويلمسون ، ويرون ، ويشمون الأشياء من حولهم ، ويتعلمون المفاهيم العلمية الهامة من بينها: : الفسيولوجيا، النباتات ، الحيوانات ، الطقس ، وكذلك نظريات رياضية وعلمية بحتة: المطر السماء السحاب ، الشمس ، القمر، النبات، الحيوان... الخ. (بطرس حافظ، ٢٠٠٧، ١٠٠)

أهمية المفاهيم الرياضيات لطفل الروضة

تتفق طبيعة الرياضيات مع طبيعة الإنسان في حبة للتنظيم والترتيب والتصنيف، وتُعد ضرورة أساسية ومطلباً مهماً لتلبية حاجاته في معرفة المكان والزمان والقياس، وأن الفصل بين الرياضيات وواقع الحياة ومشكلاتها يُعد فصلاً عن السياق الطبيعى الى نشأت أساساً منه وله ، فالخبرات الرياضية تُعد واحدة من جملة الخبرات المهمة في حياة الطفل ، وتأتى أهميتها من كونها أداة لفهم البيئة المحيطة ووسيلة لتنظيم الأفكار وترتيبها ومدخلاً لحل المشكلات الحياتية اليومية كما تعد المفاهيم الرياضية اللبنات الأولى التى يبنى على أساسها التفكير الرياضي المنطقى، لذا فقد أجمع خبراء التربية وعلماء الرياضيات على توظيف الطفولة المبكرة لبناء الخبرات الرياضية للطفل وتكوينها بطرائق شيقة نظراً لقابليتها الكبيرة على التعلم وأثر تعلم الطفل لهذه الخبرات في تقدمه في المراحل التعليمية المقبلة والعمب على تعزيز اتجاهات إيجابية نحو تعلم المفاهيم الرياضية في المستقبل (Clements, 2001, 5) فتفاعل الطفل مع عالمه الخارجى تحكمه دائماً قوانين ومعطيات رياضية لأنه دائم التعامل مع الألوان والأشكال والحجوم (Eddy, 1993, 5) وهذا كله من شأنه أن يكون لدى الطفل ذخيرة جيدة من الخبرات الرياضية ويأتى دور الروضة لتغمي هذه الخبرات وتعطيها دلالتها الصحيحة وتعيد صوغها بقالب رياضي صحيح وبلغة سليمة من خلال تنمية فن التذوق وحب الرياضيات الحية وتطبيقاتها فى المواقف اليومية لدى طفل الروضة والتعبير عنها بلغة الرموز ولذلك يمكن القول أن ما تتميز به الرياضيات من طبيعة حيوية ولغة دقيقة رمزية واضحة ومحتوى رياضى منطقى لهو ميدان خصب لتدريب أنماط التفكير لدى الأطفال وتنميتها.

وقد أكد بياجيه Piaget أن اللعب وسيلة من أجل تكوين معارف الطفل وبناء مفاهيمه الرياضية المتعددة مثل الحجم والوزن والعدد إضافة

لما يحققه من نمو اجتماعى وتطور عقلى وتنمية الإبداع لديه (Sarabo, 1996: 865)

وكما يقول العالم الرياضى بوليا Polya إذا أردنا تحقيق التفكير الرياضى فى الروضة فلابد من اعتماد تربية قائمة على اللعب وعلى الطفل أن يلعب الرياضيات وأن تتاح له فرصة الاكتشاف والممارسة ، وأما العالم الرياضى دينز Dienes فيرى أن طبيعة الرياضيات تقتضى أن تقدم موضوعاتها فى تتابع ليتعامل الطفل مع تمثيلات ملموسة للمفاهيم على شكل ألعاب (ابو سل ، ١٩٩٩، ٧٨)

وهناك العديد من الألعاب التى تكسب الطفل المهارات الرياضية مثل ممارسة الطفل لألعاب تعتمد على الفرز والتنظيم ، واللعب بالمكعبات والأدوات ذات الأشكال الهندسية المختلفة فى ألوانها وأحجامها فيدرك الطفل من خلالها مفاهيم المربع والمثلث والمستطيل والدائرة، وكذلك اللعب بالرمل والماء باستخدام الأوعية والقوارير والمكعبات الفارغة فيدرك الطفل من خلالها مفاهيم السعة وفارغ وممتلئ ، وثقيل وخفيف، وقليل وكثير. كما أن اللعب بتمثيل الأدوار فى البيع والشراء يساعد على إدراك بعض المفاهيم المتعلقة بالوزن والنقود ، كما أن اللعب بالساعات البلاستيكية والكرتونية يدرك الطفل من خلالها عقارب الساعة وأرقامها وأوقات النشاطات اليومية فى الروضة ووقت الحضور ووقت الإنصراف.

وهناك مجموعة من الأسس والمبادئ التى يجب الاسترشاد بها عند تعليم الطفل المهارات الرياضية باللعب مثل تحديد المفهوم الرياضي المراد تقديمه ، ووضع أهداف محددة قابلة للقياس وسرعة التحقيق، والقيام بكتابة قائمة بكل ما يمكن توفيره من الخبرات الحسية ذات العلاقة الوثيقة بالمفهوم، وتحديد زمن من الأنشطة لكى لا يطغى نشاط على آخر، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والأنشطة الجماعية التى يعمل من خلالها الأطفال فى

مجموعات، واستخدام التعزيز فى التعرف إلى الإجابة وتقديم التعزيز للإجابة الصحيحة وتصحيح الخاطئة ، واستخدام ألفاظ ومفردات لغوية رياضية بسيطة لكى يستطيع الطفل استيعابها وتمثلها. (Clements, 2001, 5)

مشكلات الطفل الموهوب ومهاراته الاجتماعية

١- يحتاج الموهوب إلى أصدقاء حيث تشكل قدراته وإمكاناته عقبة في سبيل تكوين علاقات وصداقات طيبة مع أقرانه، وقد يؤدي هذا بدوره إلى أن يمعن في الهرب إلى عالمه الخاص مثل عالم الكتب أو الكمبيوتر ويتجاهل العلاقات الاجتماعية وبالتالي تظهر عليه علامات الانطواء والانسحاب من المشاركة الجماعية.

٢- مشكلة الموهوب في وجود تباين بين قدراته وميوله من ناحية ومهاراته في الأداء ، فصغر سنه يجعله يفتقد للطريقة الصحيحة للأداء.

٣- من المشكلات التي تواجه الموهوب مشكلة اللغة التي غالبا ما يحسن استعمالها ففي سنوات عمره الأولى يكون لديه مجموعة كبيرة من المفردات التي يجد نفسه غير قادر على استعمالها مع أقرانه فنراه يتجه لمصاحبة الأكبر منه سنا مما يعطي للموهوب شعورا بالرضا والفخر من أن اهتماماته تشبه اهتمامات من هم أكبر منه سنا ولكنه سيعود إلى أصدقاء عمره الذين سينظرون له وكأنه يأخذ دور الأب أو القائد بالنسبة لهم

٤- شعور الموهوب بالاغتراب والنقص : الموهوب يعرف أنه مختلف عن الآخرين وهذا ما يؤدي به إلى الابتعاد عن الآخرين والانفصال عنهم وقد يؤدي هذا إلى شعوره في بعض الأحيان بأنه أقل منهم وقد يشعر بالنقص لذلك ظهرت أهمية التدريب

على المهارات الاجتماعية التي تساعد الموهوب على التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم. (Galbraith & Delisle, 1996 ,87)

٥- عدم التكافؤ بين القدرات الانفعالية والاجتماعية للطفل الموهوب وقدراته المعرفية والعقلية يرجع إلى أن النمو الاجتماعي والانفعالي لهم يسير بمعدل أبطأ مقارنة بنموهم العقلي ، مما يجعل هؤلاء الأطفال في خطر (Silverman,1997, 42)

إذن فالموهوب بالرغم من الاعتقاد السائد أن ذكاءه العالي قد يساعده في التغلب على المشاكل الاجتماعية وييسر له كثير من الحلول إلا أنه بحاجة إلى تعلم المهارات الاجتماعية لأنه لا يمكنه الاكتفاء بذاته أو بأسرته للوصول إلى المهارات الاجتماعية السليمة، لذلك يتضح ضرورة تنمية المهارات الاجتماعية للموهوب للتغلب على المشكلات التي تواجهه.

فروض الدراسة

١ . توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد المفاهيم العلمية والرياضية والدرجة الكلية لأطفال الروضة الموهوبين.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد المفاهيم العلمية والرياضية والدرجة الكلية لأطفال الروضة الموهوبين.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي- البعدي- التتبعي) على أبعاد مقياس المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة الموهوب .

٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي- البعدي- التتبعي) على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة الموهوب .

إجراءات البحث

تناول هذا الجزء من البحث عرضاً للعينة والأدوات والمعالجة الإحصائية

أولاً: عينة البحث

أ- العينة الاستطلاعية

تم اشتقاق عينة البحث الاستطلاعية عشوائياً، وتكونت من (٢٠) طفل وطفلة من الأطفال الموهوبين وذلك بهدف التحقق من صلاحية أداة البحث وحساب مؤشراتهما السيكومترية من حيث معاملات الصدق، والثبات،

ب- العينة الأساسية

تم اختيار عينة البحث الأساسية عمدياً من أطفال الروضة المستوى الثاني الموهوبين وهم الأطفال الذين حصلوا على درجة ذكاء أكبر من ١٣٠، ودرجة مرتفعة على اختبار السمات الابتكارية لأطفال الروضة، هذا بجانب ترشيح معلمة الروضة، وبلغ عدد العينة (٥٥) طفل تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعة تجريبية بلغت (٣٥) طفل ومجموعة ضابطة بلغت (٢٥) طفل.

ثانيا أدوات البحث

١. مقياس المفاهيم العلمية والرياضة لأطفال الروضة الموهوبين (المستوى الثاني KG2).

٢. مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة الموهوبين (المستوى الثاني KG2).

أولاً: مقياس المفاهيم العلمية والرياضية لأطفال الروضة الموهوبين

- تم الاطلاع على المقاييس والأطر النظرية التى تناولت المفاهيم العلمية والرياضية لأطفال الروضة، والمتمثلة فى الدراسات العربية ، والأجنبية فى هذا المجال.
- تكون المقياس فى صورته الأولية من (٩) مواقف تقيس ثلاثة أبعاد للمفاهيم العلمية والرياضية هى: المفاهيم العلمية – المفاهيم الهندسية – المفاهيم العددية
- وتتم الإجابة عن مواقف أو أنشطة المقياس بـ صح أو خطأ المؤشرات السيكومترية لمقياس المفاهيم العلمية والرياضية

الثبات

تم التأكد من ثبات مقياس المفاهيم العلمية و الرياضية للأطفال الموهوبين بطريقة الفا لكرونباك بالتطبيق على عينة استطلاعية (ن=١٧) طفل وطفلة كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١) معاملات الثبات لمقياس المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة الموهوب

المتغير	معامل ثبات الفا	معامل الثبات المعياري
المفاهيم العلمية	٠.٧٥٨	٠٧٩٥
المفاهيم الهندسية	٠.٧٨٨	
المفاهيم العددية	٠.٧٧٣	

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الثبات للمفاهيم العلمية والرياضية لأطفال الروضة الموهوبين قيم مرتفعة وأنها أقل من أو تساوي معامل الثبات الكلي للمقياس مما يدل على أن حذف أي مفهوم يؤثر سلباً على المقياس

الصدق : تم التأكد من صدق المقياس عن طريق صدق التكوين وهو علاقة الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية للمقياس ويوضحها جدول (٢)

جدول (٢) معاملات الارتباط بين مفاهيم المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية

المتغير	المفاهيم العلمية	المفاهيم الهندسية	المفاهيم العددية	الدرجة الكلية
المفاهيم العلمية	–			
المفاهيم الهندسية	٠.٨١١**	–		
المفاهيم العددية	٠.٨٠٣**	٠.٨١٣**	–	
الدرجة الكلية	٠.٨٢١**	٠.٨٢٠**	٠.٨١٨**	–

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس

ثانياً : مقياس المهارات الاجتماعية

- الاطلاع على المقاييس والأطر النظرية التى تناولت المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، والمتمثلة فى الدراسات العربية، والأجنبية فى هذا المجال، وخاصة المهارات التى يحتاجها الأطفال الموهوبين.
- تكون المقياس فى صورته الأولية من (٩) مواقف تقيس ثلاثة أبعاد للمهارات الاجتماعية وهي (التعبير الاجتماعي- التفاعل الاجتماعي- المهارات الاتصالية) وتتم الإجابة عن مواقف أو أنشطة المقياس بـ صح أو خطأ .

المؤشرات السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة الموهوبين

أ- تم التأكد من ثبات مقياس المفاهيم العلمية الرياضية للأطفال الموهوبين بطريقة الفا لكرونباك بالتطبيق على عينة استطلاعية (ن=١٧) طفل وطفلة كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة الموهوب

المهارات الاجتماعية	معامل ثبات الفا	معامل الثبات المعياري
التعبير الاجتماعي	٠.٨١١	٠.٨٠٨
التفاعل الاجتماعي	٠.٧٧٣	
المهارات الاتصالية	٠.٨٠١	

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة الموهوب قيم مرتفعة وأنها أقل من أو تساوي معامل الثبات الكلي للمقياس مما يدل على أن حذف أي مفهوم يؤثر سلباً على المقياس

ب- الصدق : تم التأكد من صدق المقياس عن طريق صدق التكوين وهو علاقة الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية للمقياس ويوضحها جدول (٤)

جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة الموهوب بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية

المهارات الاجتماعية	التعبير الاجتماعي	التفاعل الاجتماعي	المهارات الاتصالية	الدرجة الكلية
التعبير الاجتماعي	-			
التفاعل الاجتماعي	٠.٨٤٣**	-		
المهارات الاتصالية	٠.٨٣٧**	٠.٨٢٩	-	
الدرجة الكلية	٠.٨٨٧**	٠.٨٦٩**	٠.٨٤٥**	-

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (١٧) ومستوى دلالة (٠.٠١) =٠.٥٨٢

وقد تم التأكد من تجانس عينة البحث لأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى العمر الزمني ودرجة الذكاء كما يوضحه جدول (٥)

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على متغير العمر الزمني

المتغير	المجموعة التجريبية (ن=٢٢)		المجموعة الضابطة (ن=٢٥)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العمر الزمني	٥.١٥٣	٠.٧٢٠	٥.٤٣٢	٠.٦٦٠	١.٣٧٨	غير دالة
درجة الذكاء	١٢٤.٥٥٠	٦.٢٥٠	١٢٦.١١٠	٧.٠٩٠	٠.٨٠٢	غير دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)=٢.٠١

يتضح من جدول (٥) أن قيمة ت المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعة الضابطة والتجريبية فى العمر الزمني ودرجة الذكاء.

كما تم التأكد من تجانس المجموعتين فى القياس القبلي للمهارات العلمية والرياضية كما يوضحه جدول (٦)

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس القبلي لأبعاد مقياس المفاهيم العلمية والرياضية والمهارات الاجتماعية لطفل الروضة الموهوب

	المفاهيم العلمية الرياضية	اختبار ليفين لتجانس التباين		المجموعة التجريبية (ن=٢٢)		المجموعة الضابطة (ن=٢٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		قيمة "ف"	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المفاهيم العلمية والرياضية	المفاهيم العلمية	٠.٥٥٨	٠.٤٥٩	٦.٣١٨	٠.٩٤٥	٦.٠٨٠	٠.٩٥٤	٠.٨٥٨	٠.٣٩٦
	المفاهيم الهندسية	٠.٣١٠	٠.٥٨٠	٥.٨١٨	٠.٩٠٧	٥.٥٦٠	٠.٨٢١	١.٠٢٥	٠.٣١١
	المفاهيم العددية	٢.٠٦٠	٠.١٥٨	٥.٧٧٣	١.١٥٢	٦.١٦٠	٠.٨٩٨	١.٢٩٣-	٠.٢٠٣
المهارات الاجتماعية	التعبير الاجتماعي	١.٠٨٣	٠.٣٠٤	٥.٥٩١	٠.٩٥٩	٥.٧٦٠	٠.٨٧٩	٠.٦٣٠-	٠.٥٣٢
	التفاعل الاجتماعي	٠.٨٩٩	٠.٣٤٨	٤.٠٩١	٠.٨١١	٤.٢٠٠	٠.٩١٣	٠.٤٣٠-	٠.٦٦٩
	المهارات الاتصالية	٢.٦٣٦	٠.١١١	٤.١٨٢	١.٠٥٣	٤.٢٤٠	٠.٨٣١	٠.٢١٢-	٠.٨٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٤٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥)=٢.٠١

باستقراء جدول (٦) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المفاهيم العلمية والرياضية وكذلك في المهارات الاجتماعية مما يدل على تجانس المجموعتين في القياس القبلي.

نتائج البحث ومناقشتها

الفرض الأول: والذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد المفاهيم العلمية والرياضية والدرجة الكلية لأطفال الروضة الموهوبين.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضحه جدول (٧)

جدول (٧)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس البعدي لأبعاد مقياس المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة الموهوب

المفاهيم العلمية الرياضية	اختبار ليفين لتجانس التباين		المجموعة التجريبية (ن=٢٢)		المجموعة الضابطة (ن=٢٥)		قيمة "ت"	مربع ايتا
	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المفاهيم العلمية	٠.١٦٨	٠.٦٨٤	٨.٣١٨	٠.٩٩٥	٦.٥٦٠	٠.٨٧٠	٦.٤٦٦**	٠.٤٨٢
المفاهيم الهندسية	١.٣٨٥	٠.٢٤٥	٧.٨١٨	٠.٩٥٨	٦.٤٨٠	١.١٥٩	٤.٢٧٩**	٠.٢٨٩
المفاهيم العددية	١.١٠٨	٠.٢٩٨	٨.٠٩١	٠.٦٨٤	٦.٨٨٠	٠.٧٨١	٥.٦١٩**	٠.٤١٢
المفاهيم العلمية الرياضية	٠.٥٠٦	٠.٤٨١	٢٣.٥٠٠	٢.٠٦٤	١٩.٩٢٠	١.٧٠٦	٦.٥٠٨**	٠.٤٨٥

**** دالة عند مستوى (٠.٠١) قيمة "ت" الجدولية عند (٤٥) ومستوى دلالة (٠.٠١)=٢.٦٨٩**

باستقراء جدول (٧) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما تشير إلى ذلك المتوسطات الحسابية ، كما يتضح أن قيم مربع ايتا تشير إلى أن (٤٨.٢%) من التباين بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للمفاهيم العلمية يرجع إلى اختلاف معاملة المجموعتين فى القياس البعدي وأن المجموعة التجريبية قد طبق عليها البرنامج الإثرائي فى حين لم يطبق على المجموعة

الضابطة، بينما كانت النسبة (٢٨.٩%) للمفاهيم الهندسية، و (٤١.٢%) للمفاهيم العددية، و (٤٨.٥%) للمفاهيم العلمية الرياضية. وجميعها قيم تدل على حجم تأثير كبير.

الفرض الثاني: والذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية لأطفال الروضة الموهوبين.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ويوضحه جدول (٨)

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات القياس البعدي لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة الموهوب

المهارات الاجتماعية	اختبار ليفين لتجانس التباين		المجموعة التجريبية (ن=٣٥)		المجموعة الضابطة (ن=٢٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعبير الاجتماعي	٠.٢٦٣	٠.٦١١	٨.٠٤٦	١.٠٤٦	٦.٤٠٠	١.٠٨٠	٥.٢٩٠**	٠.٣٨٣
التفاعل الاجتماعي	٣.٩٥٨	٠.٠٦٢	٦.٨٦٤	٠.٧٧٤	٥.٣٢٠	١.١٤٥	٥.٣٣٨**	٠.٣٨٨
المهارات الاتصالية	٠.٤٨٠	٠.٤٩٢	٦.٩٥٥	٠.٩٥٠	٥.٢٨٠	١.١٧٣	٥.٣٢٩**	٠.٣٨٧
المهارات الاجتماعية	٠.٧١٣	٠.٤٠٣	٢١.٨٦٤	١.٦٩٩	١٧.٠٠٠	١.٩١٥	٩.١٥٦**	٠.٦٥١

باستقراء جدول (٨) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما تشير إلى ذلك المتوسطات الحسابية ، كما يتضح أن قيم مربع ايتا للتعبير الاجتماعي تشير إلى أن (٣٨.٣%) من التباين بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى اختلاف معاملة المجموعتين فى القياس البعدي وأن المجموعة التجريبية قد طبق عليها البرنامج الإثرائي فى حين لم يطبق على المجموعة الضابطة، بينما كانت النسبة (٣٨.٨%) للتفاعل الاجتماعي،

و (٣٨.٧%) للمهارات الاتصالية، و (٦٥.١%) للمهارات الاجتماعية مجتمعة. وجميعها قيم تدل على حجم تأثير كبير.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي- البعدي- التتبعي) على أبعاد مقياس المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة الموهوب

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة ويوضحه جدول (٩)

جدول (٩): تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة الموهوب

المفاهيم العلمية الرياضية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مربع ايتا الجزئي
المفاهيم العلمية	بين الأطفال	٤١.٧٧٣	٢١	١.٩٨٩		
	بين فترات القياس	٧٥.٠٣٠	٢	٣٧.٥١٥	٨٩.٣٤٠**	٠.٨١٠
	الخطأ	١٧.٦٣٦	٤٢	٠.٤٢٠		
المفاهيم الهندسية	بين الأطفال	٣٦.١٩٧	٢١	١.٧٢٤		
	بين فترات القياس	٨٥.٤٨٥	٢	٤٢.٧٤٢	١٠٠.٥٧٩**	٠.٨٢٧
	الخطأ	١٧.٨٤٨	٤٢	٠.٤٢٥		
المفاهيم العددية	بين الأطفال	٢٩.٢٨٨	٢١	١.٣٩٥		
	بين فترات القياس	١١٦.٤٥٥	٢	٥٨.٢٢٧	١٠١.٠٠٥**	٠.٨٢٨
	الخطأ	٢٤.٢١٢	٤٢	٠.٥٧٦		
المفاهيم العلمية الرياضية	بين الأطفال	١١٣.٧٥٨	٢١	٥.٤١٧		
	بين فترات القياس	٦٥٣.٥٤٥	٢	٣٢٦.٧٧٣	١٧٢.٠١٢**	٠.٨٩١
	الخطأ	٧٩.٧٨٨	٤٢	١.٩٠٠		

قيمة "ف" الجدولية عند (٢، ٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠١)=٥.١٧٩

يتضح من جدول (٩) وجود فرق دال إحصائياً في أبعاد المفاهيم العلمية والرياضية والدرجة الكلية بين فترات القياس (قبلي- بعدي – تتبعي) ولمعرفة دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضحه جدول (١٠)

جدول (١٠) اختبار توكي للقياسات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس المفاهيم العلمية الرياضية لطفل الروضة الموهوب

المفاهيم العلمية الرياضية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قبلي	بعدي	تتبعي	قيمة توكي الحرجة
المفاهيم العلمية	قبلي	٦.٣١٨	٠.٩٤٥	–			
	بعدي	٨.٣١٨	٠.٩٩٥	*٢.٠٠٠	–		٠.٤٤٦
	تتبعي	٨.٧٧٣	٠.٩٧٣	*٢.٤٥٥	*٠.٤٥٥	–	
المفاهيم الهندسية	قبلي	٥.٨١٨	٠.٩٠٧	–			
	بعدي	٧.٨١٨	٠.٩٥٨	*٢.٠٠٠	–		٠.٤٤٩
	تتبعي	٨.٥٠٠	٠.٩١٣	*٢.٦٨٢	*٠.٦٨٢	–	
المفاهيم العددية	قبلي	٥.٧٧٣	١.١٥٢	–			
	بعدي	٨.٠٩١	٠.٦٨٤	*٢.٣١٨	–		٠.٥٢٣
	تتبعي	٨.٩٠٩	٠.٨٦٨	*٣.١٣٦	*٠.٨١٨	–	
المفاهيم العلمية الرياضية	قبلي	١٧.٩٥٥	١.٥٨٨	–			
	بعدي	٢٣.٥٠٠	٢.٠٦٤	*٥.٥٤٦	–		٠.٩٤٩
	تتبعي	٢٥.٣٦٤	١.٥٦٠	*٧.٤٠٩	*١.٨٦٤	–	

يتضح من جدول (١٠) وجود فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس (البعدي- التتبعي) على المفاهيم العلمية والهندسية والعددية والدرجة الكلية لصالح القياس (البعدي – التتبعي) حيث جاءت قيم الفروق بين المتوسطات أكبر من القيمة الحرجة لتوكي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياس البعدي والقياس التتبعي مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج بعد فترة المتابعة

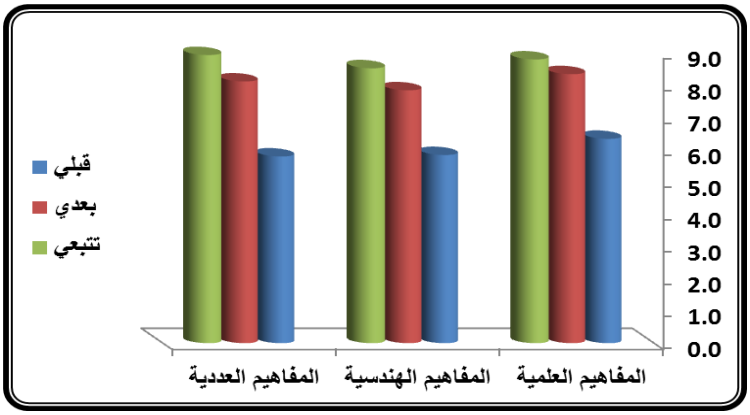

شكل (١) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المفاهيم العلمية والرياضية

يتضح من شكل (١) تحسن الأداء لأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عنه في القياس القبلي على المفاهيم العلمية والرياضية ، كما يتضح التحسن في القياس التتبعي عنه في القياس البعدي

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين فترات القياس (القبلي- البعدي- التتبعي) على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة الموهوب

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة ويوضحه جدول (١١)

جدول (١١): تحليل التباين الأحادي للقياسات المتكررة لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة الموهوب

المهارات الاجتماعية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مربع ايتا الجزئي
التعبير الاجتماعي	بين الأطفال	٣٥.٤٥٥	٢١	١.٦٨٨		
	بين فترات القياس	١١٤.٧٥٨	٢	٥٧.٣٧٩	١٠٩.٩٩٦**	٠.٨٤٠
	الخطأ	٢١.٩٠٩	٤٢	٠.٥٢٢		
التفاعل الاجتماعي	بين الأطفال	٢٤.٤٨٥	٢١	١.١٦٦		
	بين فترات القياس	١٤٤.٥٧٦	٢	٧٢.٢٨٨	١٩٦.٨٣٩**	٠.٩٠٤
	الخطأ	١٥.٤٢٤	٤٢	٠.٣٦٧		
المهارات الاتصالية	بين الأطفال	٣٧.٢٨٨	٢١	١.٧٧٦		
	بين فترات القياس	١٤٧.٣٠٣	٢	٧٣.٦٥٢	١٥٤.٤٣٤**	٠.٨٨٠
	الخطأ	٢٠.٠٣٠	٤٢	٠.٤٧٧		
المهارات الاجتماعية	بين الأطفال	١٠٧.١٦٧	٢١	٥.١٠٣		
	بين فترات القياس	١٢١٦.١٢ ١	٢	٦٠٨.٠٦١	٥١٢.٠١٢**	٠.٩٦١
	الخطأ	٤٩.٨٧٩	٤٢	١.١٨٨		

يتضح من جدول (١١) وجود فرق دال إحصائياً في أبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية بين فترات القياس (قبلي- بعدس – تتبعي) ولمعرفة دلالة واتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ويوضحه جدول (١٢)

جدول (١٢) اختبار توكي للقياسات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة الموهوب

المهارات الرياضية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قبلي	بعدي	تتبعي	قيمة توكي الحرجة
التعبير الاجتماعي	قبلي	٥.٥٩١	٠.٩٥٩	–			٠.٤٩٨
	بعدي	٨.٠٤٦	١.٠٤٦	٢.٤٥٥*	–		
	تتبعي	٨.٦٣٦	٠.٨٤٨	٣.٠٤٦*	٠.٥٩١*	–	
التفاعل الاجتماعي	قبلي	٤.٠٩١	٠.٨١١	–			٠.٤١٧
	بعدي	٦.٨٦٤	٠.٧٧٤	٢.٧٧٣*	–		
	تتبعي	٧.٥٠٠	٠.٨٠٢	٣.٤٠٩*	٠.٦٣٦*	–	
المهارات الاتصالية	قبلي	٤.١٨٢	١.٠٥٣	–			٠.٤٧٦
	بعدي	٦.٩٥٥	٠.٩٥٠	٢.٧٧٣*	–		
	تتبعي	٧.٦٣٦	٠.٨٤٨	٣.٤٥٥*	٠.٦٨٢*	–	
المهارات الاجتماعية	قبلي	١٣.٨٦٤	١.٤٥٧	–			٠.٧٥١
	بعدي	٢١.٨٦٤	١.٦٩٩	٨.٠٠٠*	–		
	تتبعي	٢٣.٧٧٣	١.٥٧٢	٩.٩٠٩*	١.٩٠٩*	–	

يتضح من جدول (١٢) وجود فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والقياس (البعدي– التتبعي) على التعبير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والمهارات الاتصالية والدرجة الكلية لصالح القياس (البعدي – التتبعي) حيث جاءت قيم الفروق بين المتوسطات أكبر من القيمة الحرجة لتوكي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياس البعدي والقياس التتبعي مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج بعد فترة المتابعة.

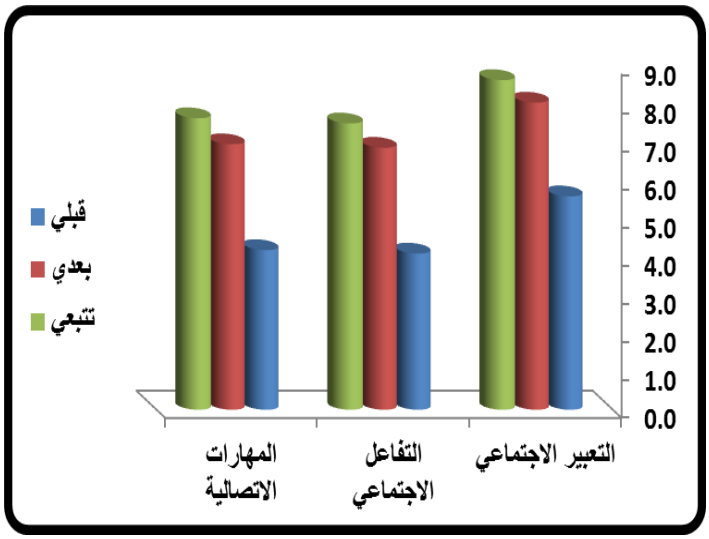

شكل (٢) متوسط درجات المهارات الاجتماعية الثلاث فى القياس (القبلي – البعدي– التتبعي) لأطفال المجموعة التجريبية

يتضح من شكل (٢) تحسن الأداء لأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عنه في القياس القبلي على المهارات الاجتماعية ، كما يتضح التحسن الطفيف في القياس التتبعي عنه في القياس البعدي

ويرجع ذلك إلى الأسس العامة التى استند عليها البرنامج الإثرائي والمتمثلة فى: التعزيز حيث كان التعزيز فورياً، وملائما للأطفال الموهوبين ، وفعالاً، ومتنوعاً. ويتفق ذلك مع دراسة الخطيب والحديدى (٢٠٠٤) من أن التعزيز يقوى المهارة الضعيفة. كما قد يرجع حسن أداء القياس (البعدي – التتبعي) عن القبلي إلى استناد البرنامج الإثرائي إلى التكرار والإعادة

كما ترجع الباحثة التحسن في أداء أطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى برنامج تعليم الطفل المهارات العلمية والرياضية، وفى هذا الصدد يرى شبل بدران (٢٠٠٢) أن هذه البرامج برامج النشاط الفكرى تستند إلى أفكار منتسورى فى التعليم الذاتى ، حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله معتمداً على قدراته وإمكاناته دون تدخل من الكبار وراعت البرنامج أساليب اكتساب المفهوم

(الملاحظة – الممارسة العملية – حل المشكلات– الملاحظة) عند أستخدامها لأنشطة البرنامج المقترح .

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة مروه هلال احمد بكر(٢٠٠٤) والتي توصلت الي انه يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختيار المفاهيم الهندسية لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، ودراسة ايمان عبد الحميد حامد (٢٠٠٦) والتي توصلت إلي التعرف علي اثر استخدام تحويلات الاشكال الهندسية المجسمة في تنمية القدرة الابتكارية التشكيلية لدي اطفال الرياض

إن عمليات العلم (الملاحظة ، والتصنيف ، والقياس والاستنتاج وعلاقات الزمان والمكان واستخدام الأرقام) من العمليات المهمة التي تعد أساساً في إكساب الأطفال للمفاهيم العلمية ، كما توصلت دراسة نجوى الصاوي (٢٠٠١م) إلى أن أنسب المداخل التعليمية المناسبة لإكساب طفل ما قبل المدرسة هو مدخل عمليات العلم ؛ وأنشطة الرياضيات مهمة في تنمية عمليات العلم الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وذلك كما دلت دراسة ماجدة صالح (١٩٩٨م) على أهمية استخدام أنشطة الرياضيات في تنمية عمليات العلم الأساسية لدى طفل ما قبل المدرسة المرتبطة بالملاحظة والتصنيف والقياس والاستنتاج وعلاقات الزمان والمكان وقد دلت النتائج على فاعلية أنشطة الرياضيات في تنمية عمليات العلم لدى طفل ما قبل المدرسة إن الأنشطة العلمية المنبثقة من خبرة شاملة تتأسس على عدد من العلاقات والمقاييس ، ومن المستحيل التعامل مع هذه المقاييس وتفسيرها دون استخدام رموز الرياضيات .

كما تؤكد فعالية البرنامج ما أوضحته نتائج القياس التتبعي لأطفال المجموعة التجريبية والتي أوضحت ارتفاع متوسط درجاتهم في القياس التتبعي عن القياس البعدي وذلك يؤكد علي بقاء أثر التعلم لدي الأطفال

الموهوبين ، ويشير إلي دور نشاط الطفل في جعل التعلم أكثر ثباتا ويبرز أهمية الطفل وفاعليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها والتي تساهم في إكسابه تعلما أكثر بقاء قائما علي الفهم لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته وتتلائم مع طبيعته التي تميل إلي النشاط والحركة والاستطلاع وحب المعرفة ؛ أن تعليم الرياضيات، ومفاهيمها كجزء منفصل يعد إساءة لاستخدامها، وإفساد وتشويه لمعارفها الحقيقية الصحيحة، ويؤكدون أنه لو فُرض على الأطفال التعليم بشكله المنفصل سواء للمفاهيم الرياضية ، أو الموسيقية ، أو العلمية، أو التاريخية، أو غيرها نتيجة للتعود على ممارسة المنهج المنفصل؛ لأدى ذلك إلى طريقة خاطئة والصحيح هو محاولة دمج كل مادة تقترب، أو تضاهى فى معلوماتها مادة أخرى، لإحداث تكامل بينهما، وذلك لتحقيق استيعاب أكثر، وتعميق أفضل بين أساسيات المعرفة؛ لتصبح أكثر متعة، وأكثر وضوحاً، وأعمق فهماً لدى دارسيها

التعبير الاجتماعي

ترجع الباحثة التحسن فى أداء أطفال المجموعة التجريبية فى القياس (البعدي – التتبعي) عنه فى القياس القبلي إلى فعالية البرنامج فى استخدام فنية الإثراء باللعب وأن اللعب ساحة سحرية تحتوي العالم بأسره، فهو كل ما يقوم به الطفل طوال يومه باستثناء النوم، وهو وسيلة الطفل في إدراك العالم المحيط، ووسيلة لاستكشاف ذاته وقدرته المتنامية، وهو أداة دافعة للنمو تتضمن أنشطة العمليات العقلية كافة، ووسيلة للتحرر من التمركز حول الذات، وتنمي المهارات الحسية كافة، والحركية الزائدة، والاجتماعية، واللغوية، والمعرفية، والانفعالية كافة، وهو كذلك ساحة لتفريغ الانفعالات ، والإثراء باللعب مجموعة من التكنيكات التي يتمكن الطفل من خلالها أن يشعر بالحرية الكاملة في التعبير عن ذاته بصورة

كافية وبأسلوبه الخاص كطفل، حتى يتمكن في نهاية الأمر من تحقيق الإحساس بالأمن، والفاعلية، والجدارة من خلال الاستبصار الانفعالي.

فمن خلال اللعب ينغمس الأطفال في نشاط معرفي نابع من ذواتهم، حيث إن استخدام ألعاب مصممة أو منتقاة وبشيء من التوجيه من قبل المعلم فمن الممكن أن تكون ذات أثر فعال في خفض مشكلات الأطفال الموهوبين، كما أن الأنشطة والألعاب الحرة خارج الغرف الصفية كالمشي في مناطق طبيعية، والألعاب الكروية ذات فائدة كبيرة في تنشيط الدماغ، وزيادة قدرته على الانتباه، والتركيز على المهمات والهدوء (Barkley, 1998)،

وقد أشارت دراسة نادرا وآخرين (Naderi , et al., 2010, 163- 184) إلى أنه تمت الإفادة من اللعب لتكوين سلوكيات اجتماعية مرغوب بها وخفض السلوك الاندفاعي ، كما أدى اللعب إلى زيادة الحصيلة اللغوية ، وزيادة قدرة الطفل على حل المشكلات، وذلك من خلال تعرضه لمواقف معينة تتطلب إيجاد الحلول لها، كما تميزت الحلول المترتبة على اللعب بالابتكار نتيجة لاعتماد الطفل على نشاطه الذاتي وتجربته في أثناء اللعب، واعتماده على مبادئ المحاكمة العقلية ، والمحاولة، والخطأ .

وتري الباحثة أن مفهوم اللعب ليس وسيلة للتربية البدنية أو لقضاء وقت الفراغ والاستمتاع فقط، بل يتعدي مفهوم اللعب إلى أكثر من ذلك فهو عامل مهم من العوامل التى تؤثر فى التنشئة الاجتماعية، وتكوين مقومات شخصيته بأبعادها كافة، لذلك يمكن اعتبار اللعب حقيقة ضرورية لنمو الطفل من الناحية العقلية، والنفسية، والاجتماعية، والأخلاقية.

كما حرص البرنامج التدريبي الحالي على استخدام فنيات النمذجة لإتاحة نموذج سلوكي مباشر للطفل بهدف توصيل معلومات حول

النموذج السلوكي المعروض بقصد إحداث غير ما في سلوكه، أو إكسابه سلوكاً جديداً، كما اعتمد على التلقين لمساعدة الأطفال على إتقان أداء أدوارهم التي يؤدون فيها السلوكيات الماهرة، كما أنها إحدى الفنيات التي يعتمد عليها في "نقل الأفكار والمعلومات إلى الآخرين، وكان التلقين من خلال تلقين لفظي، أي نذكر للأطفال ما نريد أن يفعله من سلوك اجتماعي مرغوب باستخدام الكلمات، وتلقين من خلال الإيماءة حيث غالباً ما تستخدم الإيماءات مع الكلمات؛ لتوضيح المعاني.

كما كان للعب الدور دور كبير فى إظهار التحسن فى القياس البعدي عن القبلي حيث إنه هو أحد أشكال التصور الدرامي، يساعد على الإدراك القيمي، وهو محاولة لخلق علاقات اجتماعية بين أفراد المجموعة، حيث يواجهون فيها موقفاً أو مشكلة ما يحاولون عرضها عن طريق تمثيلها أمام الأطفال (اللقاني والجمل، ١٩٩٩).

وبالنسبة **للعب الأدوار** يعد شكلاً متميزاً من نشاط الطفل الذي يدخل إلى عالم الكبار، ففي لعب الأدوار تتفتح أمام الطفل أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بالفعل بين الناس، ويتعلم الطفل من اللعب الجمعي الضبط الذاتي، والتنظيم الذاتي، خضوعاً للجماعة وتنسيقاً للأدوار المتبادلة فيها ويعد لعب الأدوار نشاطاً تعليمياً تربوياً هادفاً يقوم على تمثيل الطلاب لدور غيره وهو دور حقيقي، ويتم بذلك بالقيام بلعب الأدوار في مواقف مختلفة تنتهي معظم الأحيان بمشكلة تحتاج إلى حل، ولعب الأدوار من أكثر النشاطات فاعلية إذا استخدم كأداة لتعليم المواد التعليمية، وهذا النوع من النشاط يستثير قدرات الطلبة ويحركها نحو البحث والاستقصاء وحل المشكلات وملاحظة السلوك والقدرة على القياس والتقويم (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٨، ٨٢-٨٥)

كما حرص البرنامج الإثرائي الحالى على الاستخدام الأمثال للتعزيز على أساس أن الاستجابة الإجرائية التي يليها تعزيز تستمر، بينما لا

تستمر هذه الاستجابة عندما لا يعقبها تعزيز. كما أن مصدر التعزيز هو المحيط الاجتماعي للطفل ويأتي في صورة تدعيم أولي (بالحلوى والطعام والشراب) أو تدعيم ثانوي (بالحصول على ما يرغبه الطفل)، أو التدعيم الاجتماعي (المرح – التصفيق – القبلات).

أما من حيث بُعد مهارات التعبير الاجتماعي (التعبير عن المشاعر، تنفيذ إرشادات المعلم، تكوين الصداقات) من خلال إتاحة الفرصة للأطفال فى التعبير عن مشاعرهم برسم وجهه بالتعبيرات التي يريدها كل طفل وسؤاله عن الوجه السعيد وسبب سعادته، وعن الوجه الحزين وسبب حزنه. ولتدريب التلاميذ على تنفيذ إرشادات المعلم من خلال عرض مجموعة صور تعرض على التلاميذ تحتوى مجموعة منها على سلوكيات صحيحة، والأخرى على سلوكيات خاطئة وعلى الطفل تحديد الصور الخاطئة والصور الصحيحة.

ويتفق ذلك مع قد أوضحه صلاح علام، (١٩٩٣، ١٣) من أن نجاح الأطفال يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتهم على التعبير الإيجابى مع أقرانهم ومع البالغين وذلك من خلال أنشطة اللعب المختلفة الذي يحسن من كفاءتهم اجتماعياً ؛ وأن الأساليب التي يجب أن يعد لها الأفراد إعدادا اجتماعيا سليما يجعلهم يسلكون سلوكا معيناً يترتب عليه فهم الآخرين، ويترتب على هذا الفهم زيادة السرور، والرضا، واتخاذ القرارات السليمة، وإنجاز الأعمال، والثقة بالنفس، والمشاركة الاجتماعية، وكسب الأصدقاء.

وتعزي الباحثة النتائج الخاصة ببُعد التفاعل الاجتماعي إلى التأثير الإيجابي الذى ساهم بشكل فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي إذا إن البرنامج الذى تم تنفيذه صمم بأسلوب جمع بين المنافسة في الأداء،

والبهجة، والسرور، فضلاً عن التعاون فيما بين الأطفال لأداء اللعبة بشكل يهدف إلى تحقيق الفوز على الفريق الآخر.

وتري الباحثة أن التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية ، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك الى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد ، لذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي، فهو مثلاً يستخدم كعملية (process) لأنه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عند الإنسان ومنها الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الحب والحاجة إلى التقدير والنجاح ؛ وهو حالة (state) لأنه يستخدم في الإشارة إلى النتيجة النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الحاجات عند الإنسان ، وهو مجموعة من الخصائص(Traits) التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية المتبادلة ، وهو سلوك ظاهر (overt)لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والإيماءات . وهو سلوك باطن (covert) لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية ...

وتتسق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه سهير شاش (٢٠٠٢، ١٢٦) من شروط التعزيز الإيجابي من أن اختيار المعززات الملائمة لحاجات المتدربين، فما هو ملائم عند فرد ربما لا يكون ملائم لفرد آخر، وأن يكون التدعيم قاعدة جوهرية تستخدم في تقوية مهارة التفاعل الاجتماعي المرغوب وأن المعززات تتميز بأن الطفل لا يعاني من حالة إشباع عند استخدامها فهي معززات لا يمل الطفل منها؛ لأن عنصري الحركة والمتعة يتوافران فيها، ويعتبر التعزيز أى فعل أو حدث

يؤدى إلى زيادة احتمال ظهور استجابة معينة وتكرارها وقد يوجد نوعان من التعزيز هما: التعزيز الموجب، التعزيز السالب، وكلاهما يزيد من احتمال ظهور الاستجابة وحدوث السلوك (نبيل محمد الفحل، ٢٠٠٩: ٧٧ . ٧٨)، وفى الدراسة الحالية تم الاعتماد على التعزيز الموجب وتجنب التعزيز السلبي

وقد حقق البرنامج أهداف التفاعل الاجتماعي من خلال الأسس التى تم وضع البرنامج على أساسها متمثلة فى (الاتصال وهو تعبير عن العلاقات بين الأفراد، والتوقع هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين لاستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات ، وإدراك الدور وتمثيله والذى فُسر من خلال السلوك وقيام الأطفال بالدور فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامة بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها ، حيث حقق التفاعل الاجتماعي بين الأطفال مجموعة من الأهداف منها أنه ييسر تحقيق أهداف الجماعة وحدد طرائق إشباع الحاجات لديهم، وتعلم الأطفال بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأطفال بعضهم البعض وبينهم وبين المجتمع الذى يقضون وقتهم فيه (الروضة) وبينهم وبين البيئة المحلية (جماعات المجتمع) في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها. ، كما ساهم إلى حد كبير فى تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة ، وساهم إلى حد كبير وخاصة لفئة الدراسة الحالية فى تحقيق الذات وخفف وطأة الشعور بالضيق والعزلة ، وساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأطفال وغرس الخصائص المشتركة بينه.

وفى هذا الصدد أشار فؤاد أبو حطب، أمال صادق (١٩٩١، ٣٢٧) إلى ضرورة أن تسمح أنشطة البرنامج للأطفال بالحديث والتفاعل الجماعي في التعبير عن الذات، وأن يشارك جميع الأطفال في كل نشاط بمجهود خاص للتعبير أو التعليق اللفظي، أو أداء دور، أو ممارسة فعل وذلك لزيادة فهمه للمواقف وتنمية مهاراته الاجتماعية، وأن تركز أنشطة البرنامج على السلوكيات التي سوف تدعم في البيئة الطبيعية (الآباء – المربين – الأقران)، وأن يراعي في أنشطة البرنامج تدريب القدرة على التعميم.

المهارات الاتصالية

قد ساعد البرنامج على زيادة قدرة الطفل على التحسن، فالإصغاء الدقيق يمثل وسيلة لاكتساب المعلومات، وتوسيع المعارف ، وتنمية الجانب اللغوي ورصد الكلمات التي يتحدث بها الأطفال علمياً أو حياتياً، حيث عمل البرنامج ومن خلال الأدوات التى تم استخدامها على زيادة مقدرة الطفل على التعلم من اللغة المنطوقة، وتشجيعه على التفاعل مع الآخرين ، كما ساعد البرنامج على أن ينصب التفكير الجسمي والعقلي على عملية الإصغاء، وذلك من خلال تركيز التلاميذ حول ما يقال أو ما يدور أو ما يتم عرضه عن طريق الإصغاء للنقاط المهمة أو المعلومات الأساسية، وعدم تشعيب التفكير حول أشياء خارج ما يقال ، وتوقع ما يمكن أن يقوله المشاركين أو المعلمة فيما بعد ، ومراجعة النقاط السابقة التي عرضها المعلم

وتري الباحثة أن مهارة الإصغاء والمحادثة أنها تتضمن الاستعداد للنظر بشكل شبه متواصل والاستماع للآخرين من أجل الحصول على المعلومات والأفكار والآراء الجديدة ، مع الرغبة في التغيير في وجهات النظر.

كما ساعد البرنامج فى تهيئة أذهان الاطفال للاستماع، وذلك بإيضاح أهمية المهارة ، وطبيعة المادة العلمية التي ستقدم إليهم ، ثم تعيين المهارة التي يراد التدريب عليها ، كاستخراج الأفكار الأساسية ، والتمييز بينها وبين الأفكار الثانوية وكذلك طريقة العرض التى اتبعت فى البرنامج من تقديم المادة وما يتناسب والهدف المراد تحقيقه ، الإبطاء أو الإسراع في القراءة ، أو التوقف قليلا عند نهاية الفقرة ، وما إلى ذلك.

وكذلك توفير كل ما يمكن أن يساعد على تحقيق أهداف البرنامج ، كتوضيح معاني الكلمات . مناقشة التلاميذ فيما استمعوا إليه ، بوساطة طرح الأسئلة التي توصل إلى تحقيق الأهداف . وكذلك تقويم التحصيل بطرح أسئلة أكثر عمقا ، لها ارتباط في صياغتها بالأهداف السلوكية

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات العلمية والتجارب الميدانية فى أن الطفل يمتلك قدرة فطرية فائقة لاكتساب اللغة (Parlakian, 2004) ؛ (طاهرة الطحان ، ٢٠٠٣)؛ (غانم يعقوبي وآخرون، ٢٠٠٢/٣) ؛ (الدنان، ١٩٩٩) ؛ وقد أكدت الطحان في دراستها التي هدفت إلى فحص طبيعة العلاقة بين مهارتي الاستماع والتحدث لدى الأطفال على عينة من أطفال مصر،

أن الأطفال على استعداد فطري لتطوير مهارة الاستماع والتفاعل مع اللغة فيما إذا تواجد الطفل في بيئة تعلمية شائقة(الطحان، ٢٠٠٣).

كما أكد يعقوبي وفريقه من أن القدرات اللغوية الأساسية للطفل "تكتسب بشكل طبيعي في جميع مستويات مركبات اللغة" (غانم يعقوبي وآخرون، ٢٠٠٢ ص، ٥٩٠)

كما أن تنمية مهارة الاتصال ساعدت إلى حد كبير فى تنمية مهارة التحدث ، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (الطحان ، ٢٠٠٣) فى وجود ارتباط موجب بين مهارات الاستماع ومهارات التحدث حيث لوحظ أن الأطفال الذين استطاعوا أن يحققوا أداء أفضل في مهارات التمييز

السمعي والفهم السماعي استطاعوا أن يحققوا درجات أفضل في مهارات التحدث.، كما وجد الباحث استعداد واضح لدى الأطفال للتدرب حيث تحسن أداء الأطفال في مهارات التمييز السمعي، وقد استخدم الأطفال الكلمات الفصحى في المواقف التعليمية التي ارتبطت بذلك جنبا إلى جنب مع اللغة العامية، كما وجد استعداد لدى الأطفال لتعديل استجاباتهم وسلوكهم من خلال إبداء رغبتهم في المشاركة بالأنشطة اللغوية بشغف وهذا ما أدي إلى تحسن كبيرة فى ضعف الانتباه الذى يعاني منه تلك الفئة كما ساهم البرنامج والمعززات المستخدمة فى وجود استعداد لدى الأطفال للتعبير عن المحتوى المسموع من خلال ميلهم الملحوظ إلى استخدام الإسهاب في الوصف والتفسير بما يتعلق بنقاش القصص، وهذا ما أدى زيادة التركيز لديهم ، وساعد على بقاء الطفل فى حالة استغراق فى التفكير والاستماع لما يقال ومحاولة الإجابة الصحية ، مما قلل من حدة النشاط الحركي الزائد، وهذا ساعد الأطفال على وجود قدرة واضحة للتحدث بطلاقة فيما يخص شؤونهم الأسرية وإجراء حوار بينهم وبين زملائهم.

١. عبد التواب يوسف (٢٠٠٥) : سلسله تنميه المهارات الفكريه والابداعيه ، رسوم صفوت قاسم دار الفكر العربي ، القاهره .

٢. عبد التواب يوسف (٢٠٠٥) : كيف تبتكر ؟ ، رسوم صفوت قاسم خطوط محمود ابراهيم ، سلسله تنميه المهارات الفكريه والابداعيه ، دار الفكر العربي ، القاهره

٣. عبد التواب يوسف (٢٠٠٥) : كيف تصنع قرارا ؟ ، سلسله تنميه المهارات الفكريه والابداعيه رسوم صفوت قاسم خطوط محمود ابراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهره .

٤. عبد التواب يوسف (٢٠٠٥) : كيف تعبر ؟ ، رسوم صفوت قاسم خطوط محمود ابراهيم ، سلسله تنميه المهارات الفكريه والابداعيه ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٥. التوصيات والمقترحات

أ – التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، توصي الباحثة بما يلي :

١- إعداد برامج متنوعة لرعاية الأطفال الموهوبين في جميع مراحل التعليم المختلفة

٢- عقد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على اكتشاف الأطفال الموهوبين وكيفية التعامل معهم

٣- تضمين منهج رياض الأطفال بالمفاهيم العلمية المناسبة والأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة التي تساعدعلي تحقيق أهداف التربية العلمية في رياض الأطفال .

٤ – ضرورة اهتمام معلمات رياض الأطفال بتنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال حتي يمكن إعداد إنسان قادر علي التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.

٥- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال وطالبات شعبة الطفولة بكليات التربية علي استخدام أسلوب التعلم التعاوني وغيره من الأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لأطفال الروضة.

٦- عقد ندوات ومحاضرات لمعلمات رياض الأطفال لتعريفهن بالمهارات الاجتماعية المناسبة لأطفال الروضة وأهميتها وأساليب تنميتها وقياسها .

٧- إعداد برامج في التربية العلمية لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها ، والاهتمام بتطبيقها .

٨- ضرورة اهتمام كليات التربية بتعريف طالبات شعبة الطفولة بالمهارات الاجتماعية المناسبة وأهميتها وأساليب تنميتها وقياسها وتدريبهن علي تلك الأساليب .

ب – بحوث مقترحة

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

١ – برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني لتنمية التفكير العلمي وبعض الاتجاهات العلمية لدي أطفال الروضة .

٢- برنامج مقترح في التربية الاجتماعية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني لتنمية بعض المفاهيم والاتجاهات الاجتماعية المناسبة لدي أطفال الروضة .

٣ – برنامج مقترح في التربية الحسية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني لأطفال الروضة المكفوفين وأثره في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وبعض المهارات الاجتماعية لديهم .

٤- برنامج مقترح في التربية الصحية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني لأطفال الروضة المتخلفين عقليا وأثره في اكتساب المفاهيم العلمية وبعض المهارات الاجتماعية والعادات الصحية لديهم .

٥- برنامج مقترح في التربية العلمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وأثره علي تنمية التفكير الإبداعي والمهارات الاجتماعية .

المصادر والمراجع

١. أحمد حسين اللقاني، وعلى أحمد الجمل (١٩٩٩): **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب.

٢. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ، القاهرة :عالم الكتب

٣. أحمد عبد الله العلي (٢٠٠٢): **الطفل والتربية الثقافية** ، دار الكتاب الحديث، القاهرة .

٤. أسماء فتحي توفيق عبد الباري (٢٠٠٤) "**فاعلية برنامج لتنمية الاستعداد للتفكير العلمي والمنطقي لدى طفل ما قبل المدرسة**" لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في تربية الطفل جامعة عين شمس – كلية البنات – قسم تربية الطفل ٢٠٠٤

٥. امانداا اونيل (٢٠٠٦) : لماذا تهاجر الطيور ؟ وغيرها من الأسئلة حول الطيور ، ترجمه مركز التعريب والبرمجة ، دار الشروق ، القاهرة .

٦. أمل الأحمد (١٩٩٨): **أهمية اللعب في عملية نمو الطفل** – بحث مقدم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة اليونسيف ووزارة التربية ، جامعة دمشق.

٧. إميلي صادق ميخائيل (٢٠١٠): **دور التربية العلمية فى تنمية الإحساس بالدهشة (التساؤل) لدى طفل الروضة**، بحث منشور بمجلة الطفولة والتربية، مجلة علمية دورية محكمة وثلث سنوية تصدر عن كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية، ع ٥ ، ج ١ ، السنة الثانية – سبتمبر .

٨. اندرو شارمان (٢٠٠٦) : **لماذا للأشجار اوراق ؟** وغيرها من الأسئلة حـول النبـات ، ترجمـه مركـز التعريـب والبرمجـة ، دار الشـروق ، القاهرة .

٩. انيتا غانيري (٢٠٠٦) : لماذا تعصف الريح ؟ واسئله اخري حول كوكبنـا ، ترجمـه ناتـالي سـماحه ، مركـز التعريـب والترجمـةٍ ، دار الشروق ، القاهرة .

١٠. إيفال عيسـي (٢٠٠٥). منهج التعليم فـي الطفولـة المبكرة، غزه : دار الكتاب الجامعي،ص ١٤٩– ١٥٠.

١١. براندا والبول (٢٠٠٥) : لماذا تشرق الشمس ؟ وغيرها من الأسئلة حـول الـزمن والفصـول ، ترجمـه ناتـالي سـماحه ، مركـز التعريـب والبرمجة ، دار الشروق ، القاهرة .

١٢. بطرس حافظ بطرس . **تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة.** عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧م، ص٨٦ . ١٠٠.

١٣. جمال محمد الخطيب ومنى الحديدي (٢٠٠٤): **التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة،** الأردن، دار الفكر.

١٤. جوزال عبد الرحيم أحمد، وفاء محمد سلامة، كريمان بدير (٢٠٠٨): **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة،** مراجعة كريمان بدير، عالم الكتب، القاهرة.

١٥. خالد عبد الرازق السيد (٢٠٠١): خصائص اللعب لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، **مجلة خطوة** ، العدد (١٢) – يوليو.

١٦. رحاب محمود صديق (٢٠٠٦): **الأهمية التربوية للعب فى مرحلة الطفولة المبكرة،** ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، الإسكندرية، ج.م.ع.

١٧. رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي (٢٠٠١) **الموهوبين وأساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم)**، القاهرة ، ٢٠٠١م.

١٨. رمضان مسعد بدوي (٢٠٠٣). **تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ص ٢٥ – ٢٦، ٢٨ – ٢٩.

١٩. رمضان مسعد بدوى (٢٠١٢): **تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٠. الروسان، فاروق، وآخرون (٢٠٠٩): أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، **ورقة عمل**، مركز دراسات وبحوث المعوقين، الأردن ٢٠٠٩م، رابط الورقة الإليكتروني: http://www.gulfkids.com/pdf/MuhebahA%٢٠(٢).pdf

٢١. زكريا الشربيني، يسرية صادق (٢٠٠٠). نمو المفاهيم العلمية للأطفال، **برنامج مقترح وتجارب الطفل ما قبل المدرسة**، القاهرة: دار الفكر العربي، ص ٤٤، ٨٦.

٢٢. زيد الهويدي (٢٠٠٧) : **الموهوبون والمتفوقون، الخصائص، الاكتشاف، الإثراء**، العين، دار الكتاب الجامعي.

٢٣. سهير محمد شاش ، **التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج ، مكتبة زهراء الشرق** ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٧

٢٤. شبل بدران (٢٠٠٢) : **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة** ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

٢٥. شبل بدران (٢٠٠٢): **التعليم والبطالة** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

٢٦. صفاء احمد محمد (٢٠٠٩). **تنمية المفاهيم الرياضية والعلمية**، القاهرة : دار العلم ص ٧٠-٧١، ٧٩، ٩٩.

٢٧. صلاح الدين علام (٢٠٠٥). **الأساليب الإحصائية الإستدلالية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٨. طاهرة الطحان (٢٠٠٣ب). **مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**. عمان: دار الفكر.

٢٩. عبد الفتاح على غزال (٢٠٠٨). **سيكولوجية الفئات الخاصة**، الإسكندرية:ماهى للنشر والتوزيع، ص ٣٩٢، ٤٣٣.

٣٠.عبد الله الدنان (١٩٩٩). **تعليم اللغة العربية الفصحى في رياض الأطفال**. الملتقى التربوي العربي
http://www.almoultaqa.com/Lebanon99/dannan.htm> <

٣١. غانم يعقوبي وآخرون (٢٠٠٢/٢٠٠٣). "**دراسة أولية لفحص تأثير الوعي الصوتي في اكتساب المهارات الأساسية (القراءة والكتابة) في اللغة العربية** ."الرسالة. العدد 12/11ص: ٥٨٧-٦٠٧

٣٢. ليلي كرم الدين (٢٠٠١): لعبة الطفل وسيلة المتعة والتعلم والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، **مجلة خطوة**، العدد (١٢) يوليو.

٣٣. ماجدة محمود صالح (١٩٩٨): فاعلية استخدام ركن الحاسب الآلي فى تنمية المفاهيم الرياضية المرتبطة بالعلاقات التبولوجية لدى طفل ما قبل المدرسة، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، العدد (٤٢)،ص٢٤.

٣٤. محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٥): **العملية الإرشادية** ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .

٣٥. محمد عبد الكريم أبو سل (١٩٩٩) **مناهج الرياضيات وطرق تدريسها** ، ط١، مطابع الفرقان، أربد

٣٦. محمد محمود الحيلة(٢٠٠٨). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.

٣٧. محمد محمود الخوالدة،.(٢٠٠٣). المنهاج **الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة**، ط١ عمان: دار المسيرة.

٣٨. محمود فتحى عكاشة، (٢٠٠٥) أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين"، **مجلة الدراسات الاجتماعية** المجلد (١٠) العدد (٢٠) ص ص ١٣-٨٣ .

٣٩. مديحة حسن محمد (٢٠٠٦) : **ألعاب وألغاز تعليمية فى الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإبتدائية (المتخلفين عقليا – العاديين)** ، عالم الكتب ، القاهرة .

٤٠. مروة هلال أحمد بكر (٢٠٠٤). برنامج لتنمية الحس المكاني والمفاهيم الهندسية لدى أطفال الرياض، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا،ص٧٧.

٤١. نبيل محمد الفحل (٢٠٠٩): **برامج الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

٤٢. نجوي الصاوي أحمد (٢٠٠١) : " أثر برنامج لتنمية مهارات عمليات العلم عند الأطفال في مرحلة الرياض **رسالة دكتوراه** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٤٣. فؤاد أبو حطب (١٩٩٠) : **القدرات العقلية** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

44. Amy Suzen (2008): **Creating Peaceful Environmental Designs For the Classrooms**, Excel Ligancy Learning Coronation.
45. Bangel , N.I . Enersen , D. capobianco , B., Moon , S.M. (2006) : Professional Development of Presevice Teacher : Teaching In The Super Saturday Program . **Journal of Education of the Gifted** , 29 , 339-363.
46. Barkley, R. A., Murphy, K. R., and Bauermeister, J. J. (1998). Trastorno por Déficit de Atención e Hiperactividad. Un manualde trabajo clnico. New York, NY: Guilford Press.
47. Cathy Nut Brown, (2006): Key Concepts in early childhood education care, SAGE Publication 119 – 124.
48. Clements Douglas (2001): Mathmatics in Preschool, http://wilsontxt. hwwilson. com/pdfhtmi/0045
49. Eddy,Miggan1993:what do children know about numbers http://wilsont.hw –wilson.com
50. Galbraith, J. & Delisle, J. (1996). The Gifted Kids. Survival Guide : A Teen Handbook. Minneapolis : Free Spirit Publishing, Inc.
51. Johnson, S. (2005). Teaching strategies in gifted education. New York : Prufrok press Inc.
52. Levy, Jacob, I., Plucker, Jonathan A. (2010): Multicultural Competence Model for Counseling Gifted and Talented Children, Journal of School Counseling. Mont and State University.

53. saraho,oliva1996: the relationship between the cognitive style and play behaviour of 3to5year old,children person individ,vo21,no81,maryland U.S.A

54. Silverman, L. (1997). The construct of asynchronous development. Peabody Journal of Education, 72, (3 & 4), 36 – 58.

55. Naderi FA, Heidari L, Bouron-Asghari P. The effect of play on ADHD, anxiety and social maturity in 8-12 years aged client children of Ahvaz metropolitan c